

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( الأول ) أن يكون باطلا و لا عقل له فهذا مجنون لا ذم عليه و لا يتبع ( الثاني ) أن يكون باطلا و له عقل فهذا يستحق الذم و العقاب ( الثالث ) أن يكون حقا مع العقل فنفى عنه الجنون أو لا ثم أثبت له الأجر الدائم الذي هو ضد العقاب ثم بين أنه على خلق عظيم و ذلك يبين عظم الحق الذي هو عليه بعد أن نفى عنه البطلان و أيضا فالناس نوحان إما معذب و إما سليم منه و السليم ثلاثة أقسام إما غير مكلف و إما مكلف قد عمل صالحا مقتصدا و إما سابق بالخيرات فجعل القسم مرتبا على الأحوال الثلاثة ليبين أنه أفضل قسم السعداء و هذا غاية كمال السابقين بالخيرات و هذا تركيب بديع فى غاية الأحكام ثم قال ( فلا تطع المكذبين ) الآيات فتضمن أصليين ( أحدهما ) أنه نهاه عن طاعة هذين الضربين فكان فيه فوائد منها أن النهي عن طاعة المرء نهى عن التشبه به بالأولى فلا